بن عقامه مشجد الذى بحافه المصلى من مدينه زبيد وأراد نصب
المحراب جرى بينه وبين البناء خلف فى ذلك وطال بينهم الأمر وحضر
جماعه من الناس وكان الشيخ مرزوق من جملتهم اذ كان بينه قريبا من
المشجد فقال لهم الشيخ القبله هاهنا فلم يقبل منه القاضى وجد فى
المخالفه فقال الشيخ هاهنا وهذه الكعبه فرأى القاضى الكعبه ورآها
جماعه الحاضرون جميعهم وذلك وقت الضحى ثم أخذ الشيخ بعد ذلك يهش
ويذهب حتى غاب عن حسه وبقى شاخصا بعمر شعور فحمل على ذلك
الحال الى بيته ولم يفق بعد ذلك الا مده يسيره وتوفى فى تاريخه الآتى
ذكره ان شاء الله تعالى والمشجد المذكور هو الذى كان يدرس فيه الفقيه
على بن محمد فى هذا الزمان قبالة بيته بينهما الشارع هنالك قريبا من مشجد
المصلى المشهور ومن كراماته المشهوره عنه نفع الله به أنه مات رجل من
الأمراء يقال له ابن أزدمر وكان استاذ دار الملك المظفر بن رسول
وقبره الى جنب قبر الشيخ مرزوق فضرب ابن عمه على قبره خيمه على عاده أهل
الدوله وكان يبيت فيها هو وجماعه معه فرأى ليله فى المنام ان جماعه من
الملكيه جاوا بحمار من نار وعليه محمل من نار واخرجوا ابن عمه من القبر وأرادوا
أن يضعوه فى المحمل وهو يصرخ ويستغيث من شده ما حصل عليه فرأى
عليه الشيخ مرزوقا المذكور خرج من قبره وقال لهم اتركوه فقالوا له يا شيخ

قد أمرنا

قد أمرنا فيه بذلك فقال لهم انى قد شفعنى فيه ربى وفمن قبر عندى فتركوه
وارتفعوا فاضح الرأى المذكور بخبر الناس بما رأى ثم قلع الخيمه وحكم على
يد ولد ولده الشيخ محمد بن حسن بن مرزوق مقدم الذكر وكان هو القائم
بالموضع يومئذ بعد أبيه وجده وكرامات الشيخ مرزوق كثيره نفع الله به
وقد جمع الشيخ يحيى المرزوقى كراماته وكرامات ذريته فى مجلد وغالب
ذريته أخيار صالحون وقد تقدم ذكر جماعه منهم ولهم زاويه مشهوره
وفقرا واتباع ولا يخلو موضعهم من قائم نفع الله بهم اجمعين وكانت وفاة
الشيخ مرزوق سنه سبع عشره وستمايه وقد ناف على المائتين وقبره
باب شهام من القبور المشهوره للزياره والتبرك قل ما قصده ذو حاجه الا
وقضيت حاجته وهو أحد السبعه الذين تقدم ذكرهم فى ترجمه الفقيه ابرهيم
الفشلى نفع الله بهم اجمعين أبو عبد الله **مرزوق بن مبارك**
كان من كبار الأولياء وارباب الكرامات الخارقه ومما اشتهر من ذلك انه
كان له حمار تركب عليه ويطلب لعياله من الزكوه ايام الزرع فلما توفى كان
الحمار يذهب بنفسه الى المواضع التى كان يذهب اليها الشيخ ويهب له
الناس شيأ من الطعام حتى يجتمع على ظهره جمله من ذلك ويذهب به الى
أولاد الشيخ وعرف الناس فيه ذلك فكان من اتى اليه قضى حاجته وأقام
على ذلك مده حتى كبر أولاد الشيخ وشعوا لأنفسهم وذلك مشهور

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)